

نور على الدرب 041 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاربعون بعد المئة. على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

البدع في الدين منهي عنها. قال الله سبحانه وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه قليلا ما تذكروا فالواجب اتباع ما انزل الله ولا ايجاد على ما جاء في القرآن والسنة من العبادات والبدعة - [00:00:30](#)

ما احلف في الدين مما ليس منه. قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية مناشدة في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد البدعة ما احلف بالدين من العبادات التي ليس عليها دليل - [00:00:50](#)

من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام يأمر بالتمسك بالسنة وترك البدع. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وهي - [00:01:10](#)

ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي رواية كل ضلالة في النار. وكان صلى الله عليه وسلم في خطبه اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثات - [00:01:30](#)

وهذا من باب التحليل منه صلى الله عليه وسلم عن البدع في الدين وليس في البدع شيء حسن فكلها سيئة صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. العام في كل ما احدث فلو كان فيه شيء حسن - [00:01:50](#)

كما امر لما قال اخبر صلى الله عليه وسلم انه مردود على صاحبه. وايضا قوله صلى الله عليه وسلم فان كل بدعة ضلالة اذيعهم جميع البدع. فمن قال ان هناك بدعة حسنة فانه يكون مخالفا لهذا الحديث. الرسول يقول كل - [00:02:10](#)

وهذا يقول لا ليس كل بدعة ضلالة بل هناك بدعة حسنة هذه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم رجع كلها ضلالات ومحرمات ولا تجوز. نعم. الشيخ صالح ما السبب في تمسك بعض الناس وانصرافهم الى هذه البدع - [00:02:30](#)

السبب اما الجهل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والتقليد للناس تقليد الاعمى للناس. واما ان يكون ذلك في رغبة في نفوسهم وشهوة في نفوسهم لما يحصلون عليه من وراء هذه البدع من المطاعم - [00:02:50](#)

الاكل والمشارب والفرح بغير الفرح بغير ما يجوز الفرح فيه او يكون ذلك بسبب دعاة ضلال وما اكثرهم الذين يروجون للبدع ويحسنونها للناس من شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:03:10](#)

وقوف القول مروا ولو شاء ربك ما فعلوه. ذرهم وما يفترون فدعاء السوء لهم دور كبير في اظلال الناس واغرائهم بالشرك والبدع واغرائهم بالمعاصي والمخالفات فيجب الحذر منهم ولو كانوا يتسمون بالعلم او يتصفون بالعلم فان العبرة - [00:03:30](#)

ليست بوجود العلم فقط بل العبرة بتقوى الله وخشية الله سبحانه وتعالى المراد العلماء الربانيون الراسخون في العلم والعلماء الذين يتقون الله ويخشونهم. قال الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:03:50](#)

وقال عليه الصلاة والسلام وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. الائمة المضلين الذين يضلون الناس بالدعاية للكفر والاحاد والشرك والبدع والمعاصي يخاف منه. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ - [00:04:10](#)

اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول من المغرب اه اركانه عبدالقادر اه بالنسبة لآخذ الاجرة على ملازمة المسجد من اجل الاذان والصلوات الخمس. وخطبة الجمعة. هل هذا جائز يا فضيلة الشيخ؟ هذا لا يقال فيه اجرة. هذا يقال فيه - [00:04:30](#)

مكافأة واعانة ولا يقال فيه اجر فما يبذل من بيت المال او من المحسنين لمن يقوم بامامة المسجد او من يقوم بالاذان او من يقوم بخدمة المسجد فان هذه مكافأة. القصد منها الاعانة للتفرغ في هذا العمل الجليل. اما من اما من - [00:04:50](#)

قام بهذا العمل بطلب هذه هذه الدراهم او هذا الطمع يعني ما ليس له نية في الاجر ولا نية في وانما قصده نيل هذه الدراهم فهذا يدخل في قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوحي اليهما - [00:05:10](#)

اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. قد عقد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وفي كتاب التوحيد بابا بعنوان باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. فمن فمن اتخذ فمن اتخذ - [00:05:30](#)

الى الدين مطية للحصول على الدنيا فانه يكون مشركا. ويكون من هذا لا يكون متوعدا بهذا الوعيد. اما اذا اتخذ المال اتخذ المال وسيلة للعبادة ولطاعة الله فهذا مثاب وهذا محسن يجب التفطن لهذا من اتخذ العبادة - [00:05:50](#)

سببا لنيل المال فهذا حابط عمله وهو متوعد بالنار وهذا شرك بالله عز وجل. ومن كان بالعكس اتخذ المال لاجله عبادة الله ليستعين به على عبادة الله فهذا محسن. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ. يقول السائل من المغرب من فاس - [00:06:10](#)

الانسان اذا اراد ان يقرأ برواية ورش ثم ينتقل الى رواية حفص او غيرها من القراءات السبع هل يجوز له هذا في الصلاة وخارج الصلاة اما خارج الصلاة فلا بأس لاجل التعلم والاستفادة من هذه القراءات - [00:06:30](#)

محافظة على بقائها وعدم نسيانها. اما في الصلاة فلا تكون الا بقراءة واحدة. تكون بقراءة واحدة وتكون القراءة المعروفة في البلد القراءة المعمول بها في البلد ولا يأتي بقراءة اخرى لا يعمل بها في في هذا البلد يشوش على الناس - [00:06:50](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ اسأل عن الصرف اعني من عملة الى عملة مثلا هل هذا يعد من الربا وذلك في الحالة الاقتصادية لكل بلد. نعم. صرف العملة بالعملة يدخله الربا. اما ربا الفضل واما ربا النسيئة. فاذا كان - [00:07:10](#)

اذا كان النقد بيع بجنسه من النقود فانه يدخله ربا الفضل وربا نسي فيشترط فيه التساوي في المقدار والتفاض وفي المجلس كما لو باع ريال سعودي بريال سعودي هذا اتحد الجنس اتحدت العلة فلا بد من الحلول والتقابل ولا بد من - [00:07:30](#)

التساوي في المقدار. واما اذا اختلف الجنس كان باع ريالات سعودية بدولار امريكي. فهنا يجوز التفاضل ولكن يحرم قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم فكان يدا بيد اذا لم ان نسيه يحرم - [00:07:50](#)

سواء اتحدوا الجنس او اختلف بين النقود المصروف معها ببعض. واما ربا الفضل فانما يأتي اذا اتحد الجنس. نعم احسن الله اليكم. يسأل هذا السائل من المغرب عن تسمية الولد عند ذبح العقيقة هل ينسب الى ابيه او الى امه - [00:08:10](#)

آآ ومتى يعني يتم ذلك مأجورين؟ لا يشترط ذكر اسم الولد عند العقيقة. الولد يسمى بعد ولادته والمختار له الاسم الحسن ويكون هذا في يوم السابع افضل وان سماه قبل او بعد فلا بأس اما عند ذبح الذبيحة فلا - [00:08:30](#)

فلا ضرورة الى ذكر التسمية اسم الولد او انه ما يسمى الا عند الذبح هذا لا اصل له لكن يسمى في اليوم الذي تذبح فيه العقيق هذا هو الافضل وان سماه قبل او بعد فلا مانع من ذلك. نعم. في عبارة قالها الشيخ يقول هل ينسب الولد هذا - [00:08:50](#)

الى ابيه او الى امه ماذا حد يذهب الى امه الا ولد الزنا لكن ينسب الى ابيه اذا كان يعرف فانه ينسب الى ابيه اذا كان يعرف فانه يسوي الى ابيه. اما اذا كان ما يعرف له ام فانه ينسب الى امه. فيقال ابن فلان. نعم. الطفل المولود - [00:09:10](#)

اذا مات بعد الولادة هل يجب على والده ان يعق عنها ام لا؟ اذا كان لو بلغ اربعة اشهر نفخت فيه الروح ثم في بطن امه اي انه مستحب تسميته يستحب العقيقة له ويجب ان يعامل معاملة جنازة ان يغسل - [00:09:30](#)

بل ونكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين. لانه اصبح انسانا اذا نفخت فيه الروح فيأخذ احكام الانسان نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل هل يجوز للانسان ان يوكل شخص ينوب عنه في ذبح الاضحية والعقيقة؟ نعم يجوز للانسان - [00:09:50](#)

يوكل آآ شخصا في ذبح الاضحية او ذبح العقيقة او ذبح الفدية لان النبي صلى الله عليه وسلم وكل عليه رضي الله عنه في ذبح باقي مدنه التي اهداها في حجة الوداع. وكله ان يذبح بقية. ذبح صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

عدد منها ثم وكل عليا في ذبح الباقي فدل على انه يجوز التوكيل في ذبح القربان ولكن كونه يتوج هو بنفسه ويذبحه هو بنفسه هذا

افضل. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح الاضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام لان هذا عبادة - [00:10:30](#)

فلربك وانحر وان صلاتي ونسكي ذبيحة لله ومحياي ومماتي لله رب العالمين. كونه يتولاها وهذا بعد افضل اما اذا وكل التوكيل جائز لكن يشترط ان يكون الوكيل من اهل الزكاة بان يكون مسلما او كتابيا اما - [00:10:50](#)

ان كان كافرا اه او كان لا يصلي او كان مشركا فانه لا يجوز توكيله لان ذبيحته حرام. ذبيحة الكاذب حرام ولا يستثنى منها الا ذبيحة الكتابي اليهودي او النصراني. قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم - [00:11:10](#)

الذبايح ذبايح هذا الكتاب نعم جزاكم الله خيرا يا شيخ آآ يسأل في اخر اسئلة هذا السائل عن حكم اخذ الاجرة على قراءة القرآن فمثلا يجتمع الناس في وليمة من الولائم ويقرأ فيهم هذا الشخص حامل القرآن يقرأ فيهم شيء من القرآن الكريم - [00:11:30](#)

فيعطونه ويقوم صاحب الوليمة ويعطيه ايضا قدرا من الماء من الدراهم. هل هذا جائز ام حرام؟ اخذ الاجرة على القرآن لا بأس به او على الرقية لا بأس به قوله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله بل في التعليم - [00:11:50](#)

معلم القرآن ياخذ اجرة لا بأس او الذي يرقى المريض ياخذ اجرة لا بأس واما اخذ الاجرة على تلاوة القرآن في المشاغل او في المآتم فهذا امر لا يجوز. لان قراءة القرآن على هذا الوجه عبادة ولا يجوز اخذ الاموال على العبادات والهجرة لا - [00:12:10](#)

تؤخذ على العبادات لما سبق في السؤال الذي قبل هذا. نعم يا شيخ. انه لا يجوز آآ ان يتخذ العبادات قيل لتحصيل المال وتلاوة القرآن عبادة فلا يتخذها لتحصيل المال ولان تلاوة القرآن في هذه الحفلات او هذه - [00:12:30](#)

سمعت بدعة محرمة تلاوته في هذه المناسبة بدعة لان هذا ما انزل الله به من سلطان ان القرآن يقرأ في هذه الحفلات نعم جزاكم الله خيرا ام محمد من القصيم من بريدة تقول زوجي اصيب بجلطة في الرأس وهو جنب ورقد على اثر ذلك - [00:12:50](#)

في المستشفى ما يقارب من شهرين لا يعرف احد ثم توفي ولم اخبر اولادي بانه دنب الا بعد موته ودفنه. هل الحقوا الزوجة اثم بعدم اخبارها الاولاد بانه جنب؟ لا زال تكليفه ما دام اصابته الجلطة وزال شعوره وزال تصوره - [00:13:10](#)

وعقله فانه زال عنه التكليف فلا شيء عليه لكن لما مات تغسل جنازته تغسل الميت نعم تقول ام محمد من القصيم كم عدد ركعات الوتر؟ هل هي ركعة واسلم ام ركعتان؟ وماذا يقرأ في كل ركعة؟ ركعة الوتر اقلها ركعة واحدة صلىها ويسلم - [00:13:30](#)

هذا اقل شيء وادنى الكمال ثلاث صلي ركعتين شيع ويسلم منهن وثم يقوم للثالثة فيصليها ويسلم منها هذا هو الافضل ثلاثة ركعات بسلامين هذا هو الافضل وان صلاها ثلاث ركعات صلدا بتسليم واحد جاز ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يا شيخ صالح - [00:13:50](#)

ادوم على هذه الثلاث ركعات بسلام واحد داوم عليها هل في ذلك شيء؟ ليس في ذلك شيء لكن الافضل ان يجعلها بسلام هذا هو الافضل نعم جزاكم الله خير. ما حكم من صلى ثلاث اوقات بوضوء واحد مع وجود الماء؟ لا بأس ما دام لم ينتقض الوضوء فانه يصلي ما شاء من - [00:14:10](#)

على والو ما دام ان الوضوء لم ينتقض اما لو كان طهارته بالتيمم وحضر الماء فانه لا يجوز ان يستمر على القيام اذا حضر الماء يبطل التيمم. نعم. جزاكم الله خير. ما حكم وضع المكياج؟ تقول وانا صائمة جزاكم الله خيرا؟ اذا كان لا يتسرب الى الحلق - [00:14:30](#)

بشيء فلا بأس لان الشفتان ظاهرتان نعم السائلة ها عين عين من جمهورية مصر العربية محافظة الفيوم تقول الى فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ارجو التكرم بالاجابة على اسئلة تقول من عزم على صيام يوم وافطار يوم - [00:14:50](#)

هل يصوم يوم الجمعة منفردا؟ وكذلك السبت؟ ام يكون ذلك مكروه في حقه؟ وكيف يمكن الجمع بين النهي عن صوم في جمعة منفردا وصيام يوم وافطار يوم وهل لا يصام السبت مطلقا الا في الفرض؟ اذا كان من عادته انه يصوم يوم ويفطر - [00:15:10](#)

يصوم يوما ويفطر يوما فهذا صيام داوود عليه السلف بل قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داوود وكان يصوم يوما ويفطر يوما فيصوم ولو صاد في يوم الجمعة اذا صاد في يوم الجمعة الذي يصومه او يوم السبت صالح اليوم الذي يصومه فانه لا بأس انما - [00:15:30](#)

قال العلماء يكره افراد الجمعة وافراد السبت اذا كان لا ليس من عادته انه يصوم الايام او يوم ويفطر يوم اما اذا جاءت الجمعة في صيام كان يصومه او جاء السبت في صيام كان يصوم فرضا او نافلة فانه يصوم ولا - [00:15:50](#)

مع ذلك. نعم. احسن الله اليكم من اسئلتها تقود فضيلة الشيخ اذا حاضت المرأة في نهار رمضان. هل يجب عليها الانسان عن الطعام والشراب عملا بقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ام يجب عليها عدم الامساك اذا حاضت - [00:16:10](#)

المرأة الصائمة في اثناء النهار فانها تفطر ولا ولا تمسك لان هذا المساق غير مشروع انما العكس لو انها كانت حائضا ثم طهورت في اثناء نهار رمضان طهرت في اثناء نهار رمضان فانها تمسك بقية اليوم احتراما للوقت نعم بمسيرتها - [00:16:30](#)

قل يا فضيلة الشيخ هل يجوز للحائض قضاؤها وفعل سنن الفطرة الاخرى اثناء الحيض ايضا؟ لا مانع من ذلك ان تقص طاهرها وتزيل آآ ما يطلب ازالته شرعا من الشعور ولو كانت حائضة. نعم. في اخر اسئلة السائلة من محافظة - [00:16:50](#)

الفيوم تقول فضيلة الشيخ هناك احدى الفتيات كان عليها حدث يوجب الغسل ولكنها لم تغتسل جهلا منها وصلت على حالتها الى ان حاضت فاغتسلت بعد الطهر ثم حدث لها ذلك الحدث فلم تغتسل وهكذا ثم - [00:17:10](#)

ان ذلك الحدث يوجب الغسل فاغتسلت فهل عليها اعادة لتلك الصلوات؟ ام ان غسلها للحيض يجزئ؟ علما بانني ينتهي الاغتسال من الحيض فقط؟ وهل اه كل الصلوات فاسدة؟ ويجب الاعادة؟ ام ان صلاتها التي بعد الاغتسال من الحيض - [00:17:30](#)

وقبل الحذر صحيحة لا ندري ما هو هذا الحدث هل هو يوجب الغسل او لا يوجب الغسل؟ لم توضحه. نعم. ولكن لو قدر. نعم. ان هذا الحدث يوجب الغسل كالاغتسال مثلا نعم او الجماع فانه يجب عليها الاغتسال فان صلت من غير اغتسال فصلاته غير صحيحة لانها لم تتطهر - [00:17:50](#)

الله جل وعلا يقول وان كنتم ذنوبا فاطهروا. فاذا كان عليها حدث اكبر من جنابة او حيض او نفاس فانها يجب عليه الاغتسال فان صلت بدون اغتسال وصلاتها غير صحيحة. فعليها اعادة الصلوات التي صلتها بدون اغتسال ما لم تكن - [00:18:10](#)

غيره جدا ويشق عليها قضاؤها فانها قد تعذر بالجهل في هذه الحالة اذا كانت يعني طول عمرها او طول حياتها الماضية وهي على هذا الحال ويشق عليها اه الصلوات التي اه صلتها على هذه الحالة وهي جاهلة بالحكم فان - [00:18:30](#)

العلماء يرى انها تعذر من جهل لمشقة او عدم استطاعة القضاء الصلوات الطويلة الكثيرة اما اذا كانت الصلوات قليلة وبامكانها ان تقضيها فانه يجب عليها قضاؤها لانها صلتها على غير طهارة. واما ان الغسل عن الحيض يجزي عن - [00:18:50](#)

بجنابة؟ فنعم يمسي حتى الغسل المسنون يجزي عن واجب قال اهل العلم وانما غسلنا مسنونا اجزا عن وجهه وقالوا اذا اجتمعت عليه احداث توجب وضوء او غسل فنوى بطهارته احدها ارتفع سائرهما. نعم. حفظكم الله. السائل هذا - [00:19:10](#)

الذي رمز لاسمه بالف الف يقول رجل كان لا يصلي فيما سبق وتاب الى ربه وعاد الى ربه واقبل على الصلوات عليها وبعبادة ربه عز وجل. الان يقول اريد ان اعوض وان اقضي ما فاتني من الصلوات الفائتة. كيف اقضيها - [00:19:30](#)

ومتى تصلى صلوات الفائدة؟ الصحيح من قول العلماء ان تارك الصلاة اذا تاب ان تارك الصلاة متعمدا اذا فانه لا يقضي من تركهم. يكفي التوبة. اه لان التوبة تجب ما قبلها. وهي انه كان قبل التوبة على غير دين الاسلام - [00:19:50](#)

لان من ترك الصلاة متعمدا الصحيح انه يكفر فاذا تاب الى الله تاب من الكفر دخل في الاسلام من جديد فيحافظ على الصلوات المستقبل نعم. احسن الله اليكم رسالة وصلت من ابو حمزة من المغرب له سؤال عن الزكاة في هذه الاشياء - [00:20:10](#)

التي يقول سأذكرها الفون والعدس والحمص واللوبياء نعم تجد الصلاة الزكاة في كل حب مدخر طيب وفي كل في حرب مدخر هذه حبوب تدخر لا تجب فيها الزكاة اذا بلغت النصاب. نعم. يقول ايضا ابو حمزة من المغرب يا فضيلة الشيخ - [00:20:30](#)

مش بالنسبة للتيمم هل هو ضربة واحدة ام ضربتان؟ وماذا اه يقول وماذا نستطيع اه ان نمسح الوجه او اليدين نعم الافضل ان يكون بضربة واحدة لوجهه وكفيه فيضرب الارض يضرب الارض التي عليها غبار طاهر ثم - [00:20:50](#)

يمسح وجهه بباطن اصابه معترضة ويمسح كفيه براحتيه. نعم. هذا هو الافضل. وان ظرب ظربتين ظربة للوجه وجهي وضربة لي دين فلا بأس لكن الافضل والذي عليه الاكثر انه يكفي ضربة واحدة. نعم. جزاكم الله خيرا يقول - [00:21:10](#)

هل تجوز الصلاة في مسجد امامه قبر؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان القبر منفصلا عن المسجد بشارة او بفضاء لم لم آآ يتصل بالمسجد فلا فلا بأس بالصلاة في هذا المسجد لانه ليس مسجدا على قبر اما اذا كان القبر متصل - [00:21:30](#)

بالمسجد فانه لا تصح الصلاة في هذا المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور والنهي يقتضي الفساد وهي انها الوسيلة من الشرك ولو كان المصلي لا يقصد الا وجه الله لكن صلاته عند القبر منهى عنها لان ذلك وسيلة الى الشرك. نعم -

00:21:50

احسن الله اليكم اختتم هذا اللقاء بسؤال من السائل حاثي من اليمن يقول يا فضيلة الشيخ هل يجوز ان اصلي صلاة الكسوف والخسوف لحالي حيث انني آآ اسكن في قرية لا يوجد بها جماعة. نعم تجوز صلاة الكسوف جماعة وفرادى ولكن صلاتها - 00:22:10

ومع الجماعة اذا تيسرت افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لما كسفت الشمس وصلى بالمسلمين جماعة. فاذا تيسرت له جماعة يصلي معهم صلاة الكسوف او الخسوف واذا لم يتيسر فانه لا بأس ان يصليها منفردا وليس الجماعة بواجبة - 00:22:30
الكسوف انما هي مستحبة نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله - 00:22:50

- 00:23:10